Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إفلاس

كان « محسن العتر » ملقى على فراشه فى حجرته الخربة يعانى تباريح الإفلاس والعسر .

لقد أقفر جيبه إلا من قروش عشرين ، هى الصفوة المتخلفة من الجنيهات العشرة التى يتقاضاها من عمله الحكومى فى خاتمة كل شهر .

كان ممدوداً على سريره فى خمول ، يتجرع على مضض كأس السأم ، إذ حبس نفسه فى ذلك القمقم المعتم ، موفراً على جيبه نفقات لهوه التى تمتص القدر الأوفر من دخله الضئيل.

إن الليالى كانت تمر عليه وكأنها قرون طوال ، بل كأنها كابوس جاثم يتمثل فيه حطام حياته الخاوية .

وتقلب على الفراش يشعل لفافة تبغ ، وما لبث أن انسرح يعب أنفاسها مليًّا ، يجاهد يائساً أن يعيد السكينة إلى نفسه الحائرة.

ولما لم يفلح ، صدف عن مضجعه يذرع حجرته فى خطا متخلعة ، كارهاً أن يكون ذلك القمقم العفن مجاله الأوحد